

طرق تدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية  
دراسة تطبيقية على عينة من الدارسين المصريين  
对外汉语教学方法的研究  
——以埃及汉语学习者教学实践为例

**The methods of teaching Chinese language as a foreign  
language**

**An application on a sample of Chinese language Egyptian  
students**

رسالة دكتوراة مقدمة من:

الباحثة: هدير سمير محمد محمود عقبي

مدرس مساعد بقسم اللغة الصينية كلية الآداب جامعة الفيوم، ومدرس مساعد منتدب بكلية الألسن جامعة الفيوم

إشراف:

أستاذ ورئيس قسم اللغة الصينية

أ.د / رحاب محمود أحمد

كلية الآداب جامعة القاهرة

## مستخلص الرسالة

مع التوسع المستمر لتأثير مبادرة "الحزام والطريق" ، اختار العديد من الطلاب المصريين دارسي اللغات دراسة اللغة الصينية كتخصص جامعي ، فإن اللغة تعد من أهم المقومات الرئيسة لكل أمة، فبها يتم التفاهم والتعارف فيما بينهم، فهي تعتبر من أهم وسائل التواصل بين الناس، وهي قيمة جوهرية كبرى في حياتهم وهي الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الإتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وتُدعد اللغة الصينية واحدة من أعرق اللغات في العالم ومن أكثرها تطوراً، وازدهاراً ، ومن ثم يجب التعرف عليها وعلى ما تحتويه من ظواهر وإجراءات، لذا يقوم العديد من الباحثين المصريين بالبحث في التخصصات الصينية المختلفة، فإن الباحث في هذا البحث من خلال عمل الاستبانة، سوف يحلل كيف يقوم المعلم باستخدام طرق التدريس المختلفة لمساعدته في شرح اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية، والقيام بإضفاء روح التشويق على المحاضرة، مما يعود بالنفع على الطالب والأستاذ و تيسير العملية التعليمية.

ولعل من أهم الموضوعات التي تؤثر على دارسي اللغة الصينية، هي الطرق المختلفة المستخدمة لتدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية، فكان بداية ظهور تدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية في الأربعينيات من القرن الماضي، وبدأ تطورها في فترة الستينيات.

إن الوصول إلى تعليم ناجح للغة يتطلب آليات منهجية علمية صحيحة مبنية على أسس منهجية واضحة يعتمدها الإنسان لتحقيق مآربه في هذا الميدان، ولهذا السبب اختلفت وجهات النظر بين الباحثين والعلماء وهم يبحثون عن الآليات الأكثر علمية للوصول إلى منهاج ناجح في تعليم اللغة الهدف.

وتأسيساً لما سبق، فإن موضوع الرسالة سوف يدور حول دراسة تحليلية لطرق تدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية ، وتطبيق ذلك على عينة من دارسي اللغة الصينية من المصريين طلاب جامعة الفيوم نموذجاً في مراحلها الدراسية المختلفة (المستوى العالي، المتوسط، وأيضاً المبتدئين)، و سيدور البحث حول أهداف تلك الدراسة، وسبب اختيار هذا الموضوع، ومنهجية البحث، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على مفاهيم طرق التدريس وخصائصها وأيضاً بعض المفاهيم المرتبطة بها، وكذلك خصائص اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية كما ذكر الباحث ما هي الطرق والأساليب المستخدمة في الشرح أثناء جائحة الكورونا وأثناء توقف الدراسة لبعض الوقت ثم عودتها تدريجياً، وكذلك تعرض الباحث لذكر الاختلاف بينها وبين الطرق الأخرى، ولتطرق إلى الأنواع المختلفة المستخدمة في التدريس، على سبيل المثال لا الحصر، طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفهية وغيرها، وكذلك عرض أمثلة على كل طريقة تدريس وكيفية استخدام تلك الطريقة في شرح تلك الجزئية، كما سيقوم الباحث بطرح المبادئ الأساسية لطرق التدريس، وكذلك عرض المراحل المختلفة لعملية التدريس وتقييم تلك الأنواع من حيث مميزاتها ومواضع القصور فيها، وكذلك عرض خصائص تلك الطرق، وعرض كيفية الدمج فيما بينهم أثناء الشرح داخل المحاضرة من أجل الوصول إلى أقصى استفادة ممكنة للطالب مُتلقِي العلم، وكذلك عرض أمثلة من الشرح لكل من تلك الطرق، كما سيتعرض الباحث إلي طبيعة وسمات الطلاب المصريين الدارسين للغة الصينية بوصفها لغة أجنبية، وأثر تلك السمات والخصائص على تقبلهم أيّاً من طرق التدريس، وكذلك التعرض لأكثر الصعوبات التي تواجه دارسي اللغة الصينية وكيفية التصدي لها وتيسيرها من خلال استخدام الطرق المناسبة من طرق التدريس وأخيراً وليس آخراً، القيام بتطبيق ذلك من خلال عمل دراسة تحليلية تطبيقية على عينة من دارسي اللغة الصينية من المصريين في جامعة الفيوم نموذجاً، والوصول إلى

أفضل طرق التدريس لكل جانب من جوانب اللغة، وسيقوم الباحث بتناول أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها في تلك الرسالة، والتي من خلالها سيساعد المعلم على استخدام أفضل طرق وأساليب التدريس الممكنة، كما سيُطبق الباحث أيضاً بعد الاستبانة على جزء من محتوى دراسي عبارة عن درس يحتوي القواعد والكلمات وغيرها من الأجزاء المراد شرحها وتوضيح أن المعلم يستطيع استخدام أكثر من طريقة تدريس في محتوى نفس المحاضرة على كل الأجزاء المختلفة.

وبناءً على ما سبق، فإن الباحث والقارئ في مجال اللغة لا يجب أن يغفل في دراسته هذه الطرق، فيجب أن يكون على قدر من المعرفة بها، وذلك حتى يتسنى له الوقوف على النقائص والتي يمكن تجاوزها بعد ذلك وهذا لن يكون متاحاً إلا عبر التركيز على المتعلم وحاجاته وأغراضه من تعلم اللغة.

### **الكلمات المفتاحية:**

تدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية، التشويق، طرق التدريس، الاستبانة، أساليب التدريس، لغة أجنبية ثانية.

## ملخص الرسالة

## محتوى الرسالة

### (١) مجال البحث:

لكل شيء في هذه الحياة إيجابيات وسلبيات، فمن أهم مميزات دراسة طرق التدريس للغة الأجنبية دراسة تحليلية تطبيقية، أنها أصبحت شيئاً أساسياً في حياة الشعوب، كونها مصدراً هاماً لانتشار الثقافة والمعرفة، وكذلك تحديد أفضل وأنسب طرق التدريس من خلال منهج واضح، يساعد كل من الطالب والأستاذ للوصول إلى أقصى استفادة .

ومن الأمور بالغة الأهمية في حياة البشر، هي ظاهرة التواصل اليومي التي تتم بين الناس على اختلافهم، فإن أفضل وسيلة للتواصل بين أفراد البشر وأرقاها هي اللغة، التي هي: أصوات يعبر بها مختلف الأقسام عن أغراضهم وقضاياهم، وهذه اللغة اللصيقة بحياة الإنسان تمثل الدائرة التي يحياها كل فرد منا، لأنه كلما ازدادت دائرة معرفته بها كلما ازدادت دائرة حياته وثقافته بالعالم الآخر، وكلما ضاقت تضيق دائرة معارفه بالضرورة، بالإضافة إلى نشر المعارف والثقافات. ولفتح الباب على مصراعيه أمام الآخر للتعرف على المجتمعات المختلفة الأخرى ذات الطابع المختلف، فلا بد من تيسير تعليم مثل تلك اللغات، وهذا يجعلنا نطرح أسئلة من قبيل: ما هي الطرق المثلّي لتعليم اللغة الصينية بطريقة تجذب المتعلم؟

تباينت نظريات الباحثين المحدثين في هذا المجال، وعليه فإن هذا البحث يحاول الوصول إلى أفضل الطرق، أو بتعبير آخر، الطرق المثلّي للتدريس، وخصوصاً للغة أجنبية مثل اللغة الصينية، وعلاقة ذلك بالسمات الشخصية للهدف المثلّي لها -الطلاب المصريين-، وتطبيق ذلك وتحليله من خلال عمل استبانة والنظر إلى نتائجها وتحليلها.

### (٢) أهداف البحث:

على الرغم من أن طرق التدريس تمثل مجموعة من التقنيات المُجربة لإيصال المعرفة بأبسط السبل وفي أحسن حالة، فإن الكلمة الأخيرة تبقى للمُعلم في طريقة قيادة فصله، وبالتالي يتوجب عليه إعمال خبراته ومواهبه وقدراته في سبيل إيجاد أفضل السبل التربوية والديداكتيكية التي تناسب فصله، فمن أهم ما يمكن أن يتصف به المعلم اليوم هو ضرورة التعرف على طرق التدريس الحديثة والمتنوعة، فأصبح ذلك لازماً عليه لتحسين جودة التعليم والتعلّم، لذا يهدف البحث إلى:

(١) رصد تلك الظاهرة وتطبيقها من خلال التحليل النموذجي لطرق التدريس المختلفة والوقوف على أفضل الطرق المستخدمة، مع العلم بأنه من الممكن استخدام أكثر من طريقة للشرح، أو إتباع نظام الدمج بين أكثر من طريقة لمحتوى واحد به أكثر من جزئية، والقيام بعمل استبانة على عدد من الطلبة المصريين طلاب جامعة الفيوم دارسي اللغة الصينية نموذجاً للتحقق من فعالية ذلك.

- (٢) التعرف على المفاهيم والتعريفات الأساسية لطرق التدريس وخصائصها، وكذلك التعرف على خصائص اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية مما سيساعد المُتعلم على فهم وإتقان اللغة أثناء عملية التعلم.
- (٣) تمكين طرق التدريس المختلفة من تسهيل الدراسة والمناهج على الطلاب حتى في أصعب الظروف كجائحة فيروس كورونا، وذلك من خلال الدراسة وجهاً لوجهه، أو من خلال الدراسة عن بُعد على المنصات المختلفة على الإنترنت، وتصدي المُعَلِّم لمثل هذه الظروف على الرغم من وجود بعض المشكلات التي واجهت المُعَلِّم وكذلك المُتَعَلِّم.
- (٤) تهدف تلك الدراسة أيضاً إلى تفصيل الأنواع المستخدمة في طرق تدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية وهي، طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفهية، طريقة التباين، طريقة المذهب المعرفي، الطريقة الوظيفية، طريقة المهام وغيرها.
- (٥) تنمية كفاءة ومهارات التواصل لدى الدارسين المصريين لتعلم اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية.
- (٦) التعرف على مستوى الطلاب المصريين وخصائصهم، وسماتهم المختلفة وعاداتهم وتقاليدهم وتأثيرها على تقبل طرق التدريس المختلفة وأنه على المُعَلِّم طبقاً لتلك السمات اختيار أنسب طرق وأساليب التدريس الممكنة.
- (٧) قيام المُعَلِّم بخلق المتعة واستخدام كافة أساليب التشويق لمساعدة الطالب على خلق جو مناسب للتعلم، وإمكانية حل كل الصعوبات التي تعوق عملية التعلم، وضرورة القيام بمكافأة المُتَعَلِّمين والثناء عليهم، كما عليه محاولة استخدام أكثر من طريقة للتدريس في نفس المحاضرة لكل محتوى.
- (٨) يرى الباحث ضرورة أن يكون للمُعَلِّم طرق تدريس يتميز بها، لأن هدف هذا البحث هو إعطاء الفرصة للمُعَلِّمين أن يجدوا لأنفسهم أفضل طرق للتدريس والوصول بمستوى طلابهم إلى أعلى مستوى.
- (٩) على المُعَلِّم أن يعي أن الطالب هو أهم المشاركين في العملية التعليمية وهو العمود والعنصر الأساس في المحاضرة.
- (١٠) اكتشاف الصعوبات التي تواجه دارسي اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية، والوقوف على حلها بالاستخدام الأمثل لطرق التدريس المختلفة لمساعدة الطلاب على تحسين كفاءاتهم.
- (١١) رفع مستوى فهم الطلاب لطرق وأساليب التدريس المختلفة للغة الصينية بوصفها لغة أجنبية، مما يساعدهم في التعلم ذاتياً تحت توصيات وإشراف من المُعَلِّم.
- (١٢) سيقوم الباحث بتحليل واستخدام ما توصلت إليه الأبحاث والمراجع السابقة من نتائج للوصول إلى نتائج جيدة في هذه الورقة البحثية.
- (١٣) من خلال عمل الاستبانة سيقوم الباحث بدراسة تحليلية تطبيقية على عينة من دارسي اللغة الصينية من المصريين في جامعة الفيوم نموذجاً، والوصول إلى أفضل طرق التدريس لكل جانب من جوانب اللغة، وكذلك الوصول إلي نسب مئوية توضح أفضل طرق وأساليب التدريس استخداماً مقارنة بغيرها من طرق وأساليب التدريس الأخرى.
- (١٤) كما سيقوم الباحث بتناول أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها في تلك الرسالة، والتي من خلالها سيساعد المُعَلِّم على استخدام أفضل طرق وأساليب التدريس الممكنة.

أما الهدف الرئيس لموضوع البحث والذي دفع الباحث للكتابة عن هذا الموضوع، هو اهتمامها الكبير بالتعرف ورصد ذلك الموضوع وأنواع طرقه المختلفة وكيفية تقويضها في مصلحة الطالب والأستاذ في نهاية الأمر، وكذلك جمع واكتشاف أيّاً من الطرق هي الأفضل في شرح أي جزء داخل نفس المحاضرة

والتي تحتوي على أكثر من محتوى، مما يؤدي إلى إثراء اللغة، والوصول إلى توصيات ونتائج تساعد كل من الطالب والأستاذ في العملية التعليمية.

ويهدف الباحث إلى تحقيق الفوائد الآتية:

- إثارة المتعة، حيث إن هذا الموضوع يُعد من أحدث الموضوعات التي تثير شغف واهتمام القارئ.
- محاولة التطرق بشكل خاص في هذا الموضوع لسدّ الفجوة في الدراسات السابقة.

لذا سوف يتناول البحث هذا التقصير ويُلقى الضوء على هذه الطرق، والاستفادة من تلك الدراسات والأبحاث السابقة للوصول إلى بحث جيد نستطيع من خلاله تغطية الفكرة.

### (٣) الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع طرق التدريس، وأنواعها، خصائصها، أساسيات النظرية، وغيرها، وكذلك العوامل التي أدت إلى تطورها عبر التاريخ وقام بكتابتها العديد من الباحثين والكتاب، ومن هذه الدراسات ما يلي:

[١] • 蔡瑞琪，《小议对外汉语教学方法的运用》，[J]，安徽文学(下半月)，2011年(١٢)。

本文分析了认知教学法、情景教学法和交际教学法这几种常用的语言教学法在对外汉语教学中的运用。

[٢] • 陈文博，《任务型语言教学法在对外汉语教学中的应用——基于汉语课堂教学示范初级口语课的分析》，[J]，语言与翻译，2011年(٠٢)。

本文基于汉语课堂教学示范初级口语课的分析，介绍任务型语言教学法及其在对外汉语教学中的应用。

[٣] • 卡门·西尔维亚·贺善镛；《语言学习的新理论和外语教学的语义法》，[J]，国外外语教学，1980年03期。

提出了语言学习的新理论近三十年至三十五年来一直在否定学习第二种语言和学习母语过程相同的可能性。可是最近心理语言学调查提出，有一种天生的习得语言的能力。这使人们考虑到一种可能性，就是这种“先天的习得语言能力”也会对学习第二种语言起作用。

[٤] • 刘晶，美丽芭努·买合苏提，《大学汉语听说课考核方法现状及对策研究——以巴音郭楞职业技术学院为例》，[J]，现代职业教育，2018年26期。



本文提出了目前的大学汉语听说课程考核方式多数以总结性考核为主,不能对学生学习情况做出科学、合理的评价,无法实现大学汉语听说提高少数民族学生汉语听说应用能力的教学目标。

[5]·刘丽莎,《交际教学法在对外汉语初级语法教学中的应用》,[J],青年文学家,2011年(21)。

针对初级阶段学生语言知识和能力严重落后其思维水平,急于表达却又常常语无伦次的矛盾,笔者通过教学实践和问卷调查,发现交际教学法不仅能够迎合学生急功近利的心态,充分利用他们的学习热情提高教学效率,而且也因其在初级阶段语法教学过程中高度重视向技能过渡,与实践结合的特点,大大优化了教学质量。

[6]·刘晓琳,《传统语文教学方法在对外汉语教学中的应用》,[J],文学教育(中),2010年(10)。

本文阐述了,随着对外汉语教学事业的蓬勃发展,全世界的汉语教育处处开花。育才中文中学是蒙古国首屈一指的汉语学校,已有16年的建校史,在各种汉语桥、HSK等考试及竞赛中,硕果累累,那么这样一所学校所采用什么样的教学方法呢,本文就这一问题进行探讨。

[7]·陆曼,《浅谈对外汉语教学法几个问题》,2010年,第003期。

本文简要追溯了中国对外汉语的发展历程,针对中国现阶段对外汉语教学法存在的问题,提供了一些个人认为比较可行的解决的方案。

[8]·苏畅,《任务型对外汉语教学法的应用探索》,[J],现代商贸工业,2010年(21)。

本文试图以任务学习的模式探析采用任务模式在对外汉语教学中的可行性。任务型教学改变了自己以往的教学目标,对部分的教学功能也进行了革命性的变更,是构建在语言在现实生活中的实际使用以及对日常交流无障碍为目的。

[9]·王锋,《谈“交际教学法”在《快乐汉语》中的运用》,[J],电视研究,2012年。(12)

本文主要讨论第二季《旅游生活汉语》),主要采用了交际教学法。

[10]•徐明，《对对外汉语教学法的特点探讨及探索意义》，（M），湖北大学，2010年2月。

阐述了纵观这几年对对外汉语教学法研究，和前一时期相比，有了一些这样的变化和趋向：在教学法上多种并举，依据课型和学习阶段所使用的教学法越分越细，呈现出多样性；将国内外优秀的外语教学理论不断引入，与汉语教学的实际相结合。

وعلى الرغم من كل هذه الجهود؛ فإن معظم تلك الأبحاث والدراسات قد تناولت ذلك الموضوع بشكل عام، وبشكل مختلف عن هدف الباحث في بحثه هذا، ولم تُقِرّ الضوء بشكل كافٍ على الاستخدام الأمثل لتلك الطرق وكذلك كيفية تطبيق ذلك على عينة من دارسي اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية، ثم بعد ذلك الوصول إلى أفضل النتائج، وكذلك قام الباحث بعرض تطبيق على أحد الدروس وتوضيح كيفية الشرح داخل المحاضرة باستخدام أكثر من طريقة وأكثر من أسلوب لأكثر من جزئية في وقت واحد، وكذلك لم تتطرق الأبحاث السابقة إلى تأثير سمات وطبيعة الطالب إلى إجبار المعلم – في بعض الأحيان- إلى استخدام طريقة عن أخرى في الشرح، تلبية إلى سمات تقبل الطالب المصري لذلك للوصول إلى الهدف المنشود في نهاية الأمر، كما أنه مع التطور المستمر للمجتمع تطورت معه – بطبيعة الحال- الأدوات المستخدمة في التدريس، وكذلك عامل الإبداع لإيصال المعلومة في أفضل صورة لها، ولم تطرق هذه الأبحاث والدراسات الباب على الصعوبات التي قد تواجه الطالب في تلقيه محتوى دراسيين، وافتقار الدراسات الحالية إلى التحليل الكامل لغوياً، حيث تُعد هذه اللغة مرآة لمستخدميها، كما لم يتطرق البعض في دراساتهم إلى قضايا إشكالية استخدام ودمج بعض الطرق للوصول للهدف المنشود، وهذا يجب ألا يحجب أبصارنا عما فيه من أخطار فنية، وسوء استغلال قد يؤدي إلى سوء فهم وإفساد الفكرة، كما سيُلقي الباحث الضوء على تحليل ذلك من خلال التطبيق وعمل الاستبيانات للوقوف على أحدث الصيحات والتغيرات المجتمعية واللغوية.

#### (٤) تساؤلات الدراسة:

- من أهم التساؤلات التي سنتطرق إليها خلال البحث والتي يتم مناقشتها وفقاً لعناصر البحث، هي:

- ما هو مفهوم وخصائص وأنواع طرق تدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية؟
- من المتعلم الذي يرغب في تعلم اللغة؟
- ما الطرق المتلى لتعلم اللغة الصينية؟ وماهي الأساليب التي ستساعد في استخدام تلك الطرق المختلفة؟
- كيفية استخدام طرق التدريس المختلفة من أجل إثراء المستوى التعليمي للدارسين؟
- وما المستوى اللغوي الذي يرغب في الوصول إليه؟

- كيفية التصدي لظروف جائحة فيروس كورونا وتأثيرها على العملية التعليمية؟
- كيف يمكن أن تُضيف طرق التدريس نوع من التشويق في العملية التعليمية؟
- ما هي الأهداف التي يرجوها الباحث؟
- كيف يستطيع المُعلم استخدام أكثر من طريقة تدريس في نفس الوقت؟
- ما هي النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها الباحث من خلال الاستبانة التي قام بها؟

- والفروض المقترحة للإجابة عن تلك التساؤلات هي:

- التطرق إلى دراسة وتحليل طرق التدريس، وخصائصها، وأنواعها.
- الوقوف على أفضل الأساليب والطرق المثلى للتعلُّم لتلبية أغراض المُتلمِّم وحاجاته في تعلُّم اللغة الصينية بمستوياتها المختلفة.
- في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا، الوصول إلى أفضل أساليب وطرق التدريس للغة الصينية بوصفها لغة أجنبية.
- تلخيص أكثر المشكلات التي تواجه الدارسين المصريين أثناء دراسة اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية، وعرض كيفية التصدي لمثل هذه المشكلات.
- التعرف على سمات الطلاب المصريين وخصائصهم، وتأثير ذلك على استخدام أيًّا من طرق التدريس معهم.
- القيام بعمل استبانة على عينة من دارسي اللغة الصينية المصريين طلاب جامعة الفيوم نموذجاً في المستويات الدراسية المختلفة، والوقوف على أهم النتائج والتوصيات.
- تطبيق ذلك على جزء من محتوى دراسي عبارة عن درس يحتوي القواعد والكلمات وغيرها من الأجزاء المراد شرحها، وتوضيح أن المُعلِّم يستطيع استخدام أكثر من طريقة تدريس في محتوى نفس المحاضرة على كل الأجزاء المختلفة.
- معرفة أهم النتائج والمقترحات والتوصيات للوصول إلى أفضل النتائج.

## (٥) مشكلات الدراسة:

### ١- الدراسات الحالية:

إن من أهم المشكلات التي تطرق إليها الباحث لدراسة هذا الموضوع هو أن الدراسات الحالية لا تحتوي على التحليل الشامل لتلك الظاهرة، وذلك لتنوع طرق التدريس المختلفة وأدواتها، وعدم قابلية استخدام كل الطرق على أي محتوى، والتي أدت بدورها إلى محاولة الباحث خلال بحثه الوصول إلى الطريقة المثلى والتي ستساعد الطلبة على الفهم الصحيح، وسوف تساعد بدورها المُعلِّم للتعرض لأنواع

كافة وتطبيقها، وهذا لمساعدة الطالب على التلقي والفهم بشكل صحيح، لذا اهتم الباحث بمناقشة هذه القضية والبحث عن طريقة مثالية لحلها.

**الدارسون:**

من خلال إجراء الدراسة التطبيقية التحليلية على عينة من دارسي اللغة الصينية جامعة الفيوم (على المستويات الثلاثة "المبتدئين، المتوسط، العالي")<sup>٤</sup> تيح للباحث التعرف على أهم المشكلات التي تواجه فئة المصريين دارسي اللغة الصينية من صعوبة فهم محتوى المناهج وذلك لاستخدام المدرس القائم بالتدريس لبعض الأساليب غير الصحيحة في الشرح، لذلك قام الباحث بعمل استبانة للوقوف على المشاكل التي تواجه الطالب، وكذلك الوقوف على أفضل الطرق الممكن استخدامها لتوصيل المعلومة بشكل أفضل.

## (٦) قائمة المصطلحات:

يحتوي موضوع البحث على عدد من المصطلحات العلمية المختلفة، من أهمها:

\* **طرق التدريس:** هي الأسلوب الذي يتبعه المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من الموقف التعليمي، ويتضمن عدد من الأنشطة والإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الصف ليوصل للطلاب مجموعة الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالدرس.

المصدر: مقالة بعنوان: تعريف طرق التدريس، على موقع تيتش رايتس، لينك

الموقع: <https://www.teachrights.org/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3>

\* **التطبيق المُمنهج:** مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقاً عملياً، ووعيها ومعايشتها بطريقة تُنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد، وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل إيجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح.

المصدر: مقالة بعنوان: ما معنى التطبيقات التربوية، على موقع الألوكة، لينك

الموقع: <https://www.alukah.net/sharia/0/90932/>

\* **العلاقات الاجتماعية:** تعرف العلاقة الاجتماعية أو التفاعل الاجتماعي - في العلوم الاجتماعية - بأنها أية علاقة تنشأ بين فردين أو أكثر، وأن العلاقات الاجتماعية القائمة على الاستقلالية الفردية تُشكل أساس البناء الاجتماعي الموضوع الأساسي للتحليلات التي يقوم بها علماء الاجتماع.

المصدر: مقالة بعنوان: مفهوم العلاقات الاجتماعية وتمتين أو اصرها، على موقع غربة "أول فضاء

متخصص يعني بالأردنيين في الخارج"، لينك الموقع: <https://www.ghorbajo.com/9967>

\* **طريقة المذهب المعرفي:** إن هذا المذهب يعتمد على النظرية المعرفية في علم النفس، وينطلق من أسس النظرية التوليدية التحويلية التي تبناها نعوم تشومسكي ونظرتها إلى تعلم اللغات؛ حيث حاولت إثبات أن علم اللغة جزء من علم النفس المعرفي.

المصدر: مقالة بعنوان: تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها: مبادئ نظرية واقتراحات عملية، على موقع الألوكة، لينك الموقع: [https://www.alukah.net/literature\\_language/0/123340/#ixzz6563iLb2k](https://www.alukah.net/literature_language/0/123340/#ixzz6563iLb2k)

\* **طريقة القواعد والترجمة:** اختلف الدارسون في أصل هذه الطريقة، وفي أول من ارتبطت باسمه سواءً في ميدان اللغة أو ميدان التربية، إلا أن المعروف عنها أنها أقدم طرائق تعليم اللغات؛ إذ يرجع بعض الدارسين تاريخها إلى حضارات قديمة مثل الصين، والهند، وبلاد الإغريق.

المصدر: مقالة بعنوان: تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها: مبادئ نظرية واقتراحات عملية، على موقع الألوكة، لينك

الموقع: [https://www.alukah.net/literature\\_language/0/123340/#ixzz6563iLb2k](https://www.alukah.net/literature_language/0/123340/#ixzz6563iLb2k)

## (٧) حدود الدراسة:

### ١. حدود الدراسة من حيث إثراء اللغة:

ستتضمن الدراسة تحليل لتلك الطرق وخصائصها وأنواعها، وكذلك تحليل لسمات الطلاب المصريين وخصائصهم، والوقوف على الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء الدراسة، ثم التطبيق على عينة من دراسي اللغة الصينية وقياس مدى استيعابهم لطرق التدريس المثلى وتطبيقها على درس من الدروس التي تحتوي على القواعد والكلمات وغيرها من الأجزاء المراد شرحها، بالإضافة إلى إعطاء أمثلة توضيحية وتطبيقية، ومن خلالها يتم عرض شرحاً مفصلاً للنتائج الإحصائية التي سيتم التوصل إليها من خلال دراسة وتحليل أداء الطلاب في الاستبانة، وكذلك عرض شرحاً مفصلاً للنتائج الإحصائية التي سيتم التوصل إليها وأخيراً تقديم بعض المقترحات التدريسية والدراسية لكل من الأستاذ والطالب بهدف رفع مستوى فهم واستيعاب الطالب من خلال استخدام الطرق المثلى للتدريس.

### ٢. الحدود الزمنية:

يشتمل البحث على أحدث الطرق التدريسية المستخدمة مؤخراً وأيضاً يشتمل على الطرق المستخدمة في الشرح أثناء جائحة الكورونا، وكيفية التنظيم داخل المحاضرة وإمكانية الدمج بين أكثر من طريقة في نفس الوقت.

## الأدوات المنهجية والإجرائية المستخدمة:

المنهج المستخدم في هذا البحث هو "التحليل والتطبيق" الذي يصف الظاهرة ثم يقوم بتحليل عناصرها لنتمكن من التعرف والاطلاع على منبع هذه الظاهرة والبحث عن مدى أهميتها وإثرائها في اللغة وتطبيقها للوصول إلى أحدث وأفضل طرق التدريس - على سبيل المثال لا الحصر- تطبيقها على عينة من دارسي اللغة الصينية المصريين، وقياس كيفية اختيار الطريقة المُثللشرح، وكذلك من خلال دراسة وتحليل أداء الطلاب في الاستبانة، وهل أثرت تطبيقاتهم وسماتهم الشخصية على تحديد الطريقة المُثلل لكل مقرر أم لا.

(٨) الأبواب والفصول لتلك الدراسة:

عنوان الرسالة:

طرق تدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية

دراسة تطبيقية على عينة من الدارسين المصريين

المقدمة

المستخلص

الباب الأول: طرق تدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية.

الفصل الأول: المفاهيم والخصائص الأساسية المتعلقة بطرق تدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية.

يتضمن هذا الفصل الحديث بنظرة عامة عن المفاهيم والخصائص الأساسية المتعلقة بطرق تدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية، ويوضح أهم خصائص تلك الطرق.

الفصل الثاني: تدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية تحت تأثير وباء فيروس كورونا المستجد.

يناقش هذا الفصل أحوال وأوضاع تدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية في ظل تأثير فيروس كورونا المستجد، وأثر ذلك على وضع التدريس في مصر وإخضاعه إلى ظروف معينة.

الفصل الثالث: السمات الرئيسية في التدريس داخل المحاضرات للغة الصينية بوصفها لغة أجنبية.

يعرض الباحث في هذا الفصل السمات الرئيسية للتدريس داخل المحاضرات وكيف يقوم المُدرّس بذلك وما هي طرق التدريس المُناسبة لذلك.

الباب الثاني: الأنواع المختلفة لطرق تدريس اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية والتطبيق

عليها

الفصل الأول: التعريف، خلفية الدراسة، المبادئ، مراحل عملية التدريس، التقييم، والخصائص لطرق التدريس الآتية: "طريقة الترجمة، الطريقة المباشرة، طريقة الاستماع والتحدث، الطريقة السمعية والبصرية".

يتناول الباحث في هذا الفصل شرح لأربعة أنواع من طرق تدريس اللغة الصينية وتعريف كل نوع مع ذكر خصائصه، وخلفية الدراسة الخاصة بكل نوع، ومبادئ تلك الطرق، وكذلك التعرض لمراحل عملية التدريس لكل نوع، وتقييم كل نوع من حيث المميزات والعيوب وذكر أمثلة على ذلك.

**الفصل الثاني: التعريف، خلفية الدراسة، المبادئ، مراحل عملية التدريس، التقييم، والخصائص لطرق التدريس الآتية:** "طريقة التباين، الطريقة المعرفية، طريقة المهام الوظيفية، طريقة المهمات والتدريب".

ويعرض الباحث في هذا الفصل شرح لأربعة أنواع أخرى من طرق تدريس اللغة الصينية وتعريف كل نوع مع ذكر خصائصه، وخلفية الدراسة الخاصة بكل نوع، ومبادئ تلك الطرق، وكذلك التعرض لمراحل عملية التدريس لكل نوع، وتقييم كل نوع من حيث المميزات والعيوب وذكر أمثلة على ذلك.

**الفصل الثالث: الدمج بين أكثر من طريقة تدريس واستخدامهما معاً.**

يعرض الباحث في هذا الشان كيفية الدمج بين أكثر من طريقة تدريس للوصول إلى أفضل الطرق لتوصيل المعلومة للطلاب بشكل أفضل، وكذلك الوصول إلى أفضل استفادة للطلاب.

**الباب الثالث: تطبيق طرق التدريس المختلفة على دارسي اللغة الصينية المصريين من خلال إجراء "الاستبانة".**

في هذا الباب يقوم الباحث في البداية بعرض الخصائص والسمات الرئيسة لكلاً من الطالب والمعلم والمنهج، ثم بعد ذلك توضيح بعض الصعوبات التي تواجه هؤلاء الدارسين المصريين أثناء دراستهم للغة الصينية بوصفها لغة أجنبية، ويقوم الباحث بتطبيق تلك الظاهرة من خلال اختيار عينة عشوائية من الشباب دارسي اللغة الصينية من جامعة الفيوم، المستويات الثلاثة "مبتدئين، متوسط، وعالي"، كما يقوم بإجراء استبانة من خلال طرح عدد من الأسئلة يوضح مدى فهم واستيعاب الطلاب لكل طريقة تدريس حين تطبيقها عليهم في الشرح، وكذلك قياس مدى فاعلية كل طريقة في شرح جزئية معينة، ويحتوي هذا الباب على أربعة فصول:

**الفصل الأول: تحليل السمات والخصائص الرئيسية لدارسي اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية من الطلبة المصريين.**

**الفصل الثاني: الصعوبات التي تواجه دارسي اللغة الصينية من المصريين أثناء الدراسة.**

**الفصل الثالث: تطبيق وتحليل الاستبانة على دارسي اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية من الطلبة المصريين.**

**الفصل الرابع: نتائج الاستبانة والتوصيات والمقترحات.**

**الفصل الخامس: كيف يستخدم المعلم أكثر من طريقة تدريس في محتوى نفس الفصل من خلال تطبيقها على جزء من محتوى دراسي عبارة عن درس يحتوي القواعد والكلمات وغيرها من الأجزاء المراد شرحها.**

**الخاتمة**

**رسالة الشكر**

الملحق

قائمة المراجع